مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات -(م.ت . ك)-

بنـــاء المقيـــاس والتقنيـــــن

المعايير والتعليمـــات

اعـــداد

دكتور/ رشدى عبده حنين
أستاذ الصحه النفسيه المساعد
كلية التربيه بسوهـــاج

دكتور/ فوزى ابراهيم يوسف
مدرس علم النفس التعليمـــى
كلية التربيه بســـوهاج

* ١. مقدمـــة :-

لقد توصلت البحوث والدراسات النفسيه والتربويه فى أكثر مـــن مكان الى نتائج لا تدعو الى الشك الى أن التوافق الأكاديمى (أوالدراسى) Academic Adjustment يؤثر تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراســـى للطلاب ، وخاصة فى المرحلة الجامعيه ذلك لأن طبيعة الدراسة الجامعيـــه تختلف من طبيعة الدراسة فى المرحلة الثانويه ، فبعد أن كان الاعتمـــاد بصوره كبيره على شرح المدرسين ومساعدتهم للطلاب أصبح لزاما علـــى الطالب الجامعى ، أن يعتمد بدرجة كبيرة على نفسه ، وأصبح مطالبـــا بعمل بعض البحوث والدراسات ، والمقالات المختلفه التى تتطلب منـــه الذهاب الى المكتبات العامه أو مكتبة الكلية أو غير ذلك من المكتبات كما قد تتطلب منه زيارة بعض الهيئات والمؤسسات العامه وغيرها لاستقاء بعض البيانات والمعلومات اللازمه له وهذا يتطلب من طلاب الجامعات الثبات والمثابرة والرغبه الصلحه للدراسة والبحث ومواصلة الجهد وتكويـــن اتجاهات أكثر ايجابيه نحو الدراسة والنظام الدراسى بالجامعة ، كمـــا يتطلب منه تعلم مهارات جديده فيما يتعلق بعادات الدراسة وتنظيم الوقت وتحصيل الدروس ، وأساليب التكيف مع الحياة الجامعية بمجالاتهـــا المتعدده .. وغير ذلك من الأمور التى تؤدى الى أحداث حالة من التوازن

والتوفيق والتلاؤم بينه وبين البيئه الدراسيه الجامعية بجوانبها ومجالاتها الأساسيه وهو ما يسمى "بالتوافق الأكاديمى" والذى يسهم اسهاما ايجابيا فى النهوض بالمستوى العلمى للطلاب .

- وهناك أمثلة كثيرة تشير الى أن سوء التوافق يعوق القدرة على التفكير ويضعف التركيز ويعرقل الأداء ، وقد يؤدى الى الاخفاق أو الفشل فى الدراسة - من أجل ذلك تأتى أهمية الكشف عن المجال الخاص الذى يعانى فيه الطالب مشكلات توافقيه فى المجال الأكاديمى (فى البيئة الدراسية) - وهذا لا يتأتى الا بوجود أداة علميه تستخدم لهذا الغرض .

- ومقياس التوافق الحالى هو اجراء فردى أو جماعى يستخدم فى مجالات مختلفه أهمها التعرف على درجة التوافق الأكاديمى (أو الدراسى) لطلاب الجامعة ومساعدة الطالب على أن يعرف نفسه معرفة جيده فيما يتعلق بالتوافق مع الدراسة أو عدمه .

- كما يستخدم أيضا فى تحديد المجالات التى يعانى فيها الفرد مشكلات توافقيه فى البيئة الدراسية الجامعيه ، من أجل ذلك فهو يعد وسيله هامه لحالات التشخيص الفردى كأساس للاجراءات العلاجيه والارشاد النفسى للطلاب .

- كما أن من المجالات الهامه لاستخدامات هذا المقياس هو استغلاله كأداة بحث علميه فى الميادين النفسيه والاجتماعيه والتربويه .

- وتوجد فى البيئات الأجنبيه مقاييس مختلفه لقياس التوافق الأكاديمى (أو التكييف مع الدراسة) وتحديده - أما المكتبه العربيه فانها تخلو من مقياس مقنن للتوافق الأكاديمى بالمرحلة الجامعيه .

ولهذا يحاول هذا المقياس أن يسد هذه الثغرة فى مجال قياس التوافق الأكاديمى كأحد مجالات التوافق النفسى العام للطلاب .

- ويعتبر هذا المقياس فى مرحلة تطوره الأولى رغم المجهود الذى بذل فى اعداده والذى استمر عاما دراسيا كاملا (١٩٨٥/١٩٨٦) ما بين البناء والتقنن ، والتعليمات والمعايير والتحليلات الاحصائيه والتى تمت بطريقة يدويه .

- ويعود الفضل فى صدور هذا المقياس الى الجهد الذى بذله الكثيرون بصدق وأمانة ومن هؤلاء خبراء المجال السيكولوجى والذين تفضلوا بابداء الرأى فى مراحل بناء المقياس ، وطلبة وطالبات الجامعه بسوهاج والذين صدقوا وتعاونوا فى تطبيق المقياس ، وكذلك بعض الأخوة المعيدين والمدرسين المساعدين الذين ساعدوا فى عمليه التطبيق ورصد درجات المقياس - فلكل هؤلاء خالص الشكر والتقدير .

والله ولى التوفيق ،،،

المؤلفان

أول أكتوبر سنة ١٩٨٦ .

* ٠٢ الاطـــار النظـرى للمقيـاس :

١٠٢ التوافق النفسى العام ، أبعاده (أو مجالاته):

يعتبر مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا فى علم النفس وهـــو من المفاهيم التى لاقت وتلاقى اهتماما كبيرا من جانب علماء النفس وعلماء الاجتماع ، لذلك لا نجد مؤلفا فى علم النفس ، أو علـــــم الاجتماع قد خلى تماما من التعرض لتحديد وتعريف لهذا المفهـــوم .

- ولقد تعددت وتباينت تعريفات التوافق ولعل هذا التباين راجع الى التباين فى وجهات النظر وفى الاطر الفكريه والنظريه التى ينطلق منها صاحب التعريف ، ولا يتسع المجال هنا لسرد وجهات النظرهذه وانما سنكتفى بعرض أهم الاتجاهات الأساسيه فى تحديد التوافق ثـم نعقبها بتعريف للتوافق النفسى العام وتحديدا لابعاده الأساســيه أو مجالاته . وفيما يلى أهم هذه الاتجاهات .

الاتجـاه الفـردى :-

والتوافق لدى أصحاب هذا الاتجاه لا يتحقق الا باشباع الدوافع المختلفه للفرد سواء كانت بيولوجيه أو اجتماعيه ولكن عادة مـا يضع المجتمع المعايير والقيود الاجتماعيه التى قد تؤدى الـــى حرمان الفرد من اشباع بعض حاجاته ويمثل هذا الاتجاه بولبـــى وســميث وآخـرون .

الاتجـاه الاجتماعى :-

ويرى أنصار هذا الاتجاه أن عملية التوافق تتحدد بالرجـوع الى النماذج والأنماط والمعايير الاجتماعيه السائده فى المجتمـــع فهم على النقيض من أصحاب الاتجاه الفردى - يرون أن الشـــــخص المتوافق هو الذى يتفق سلوكه وأساليب الثقافه التى ينشأ ويعيـش فيها كذلك الأنماط والمعايير السائده فى المجتمع أو البيئة التى

يعيش فيها . ويمثل هذا الاتجاه هالموس ومصطفى فهمى وجابر عبد الحميد وآخرون .

الاتجاه التكاملى :-

ويرى أنصار هذا الاتجاه أن عملية التوافق هى عملية مركبة من عنصرين أساسيين يمثلان متصلا واحدا أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته وثانيهما البيئة الطبيعيه والاجتماعيه المحيطه بهذا الفرد بمالها من ضوابط - حيث أن عملية التوافق تتسم بالتكامل ولا يكفى لتحديدها الارتكاز على أحد جوانبها واهمال الجوانب الأخرى . ويمثل هذا الاتجاه هيوم . بل والقوصى وعبد السلام عبد الغفار وآخرون . (فوزى ابراهيم ، رسالة دكتوراه ، ١٩٨٤ (ص ١٤٣-١٤٧) .

- وطبقا لهذا الاتجاه التكاملى يمكن تعريف التوافق النفسى العام على النحو التالى :-

"هو تلك العملية الدينامية المستمرة التى تهدف الى تحقيق حالة من التوازن والتوفيق والتلاؤم بين الفرد (بحاجاته ومتطلباته) وبين البيئة الخارجيه أو العالم الخارجى (بمتطلباته ومقتضياته المادية والاجتماعيه) - ويقاس اجرائيا بمجموع الاستجابات التوافقيه فى مواقف معينه والتى تظهر فى التقرير اللفظى للفرد أثناء تطبيق أحد مقاييس التوافق النفسى العام .

- وتتضمن عملية التوافق تحرك الفرد على متصل واحد يسمى بمتصل التوافق النفسى The Continum of adjustment والنهاية العظمى لهذا المتصل هى تمام التوافق Full-Adjustment (وهذا غير موجود)، أما النهاية الدنيا له فهى عدم التوافق Non-Adjustment وهو عجز الفرد تماما مع البيئة (وهو غير موجود أيضا) وبين الطرفين يكون حسن التوافق أو سوء التوافق وهكذا يكون الفرق بين حسن التوافق وسوء التوافق فرقا فى الدرجة وليس فى النوع (Spanier, 1976) وما

من فرد الا ولديه مقومات التوافق النفسى ومعوقاته وهو يسعى دائمـــا لتحقيق التوافق النسبى لولا أن تعترضه معوقات التوافق فيجرفه تيـــار سوء التوافق .

- والتوافق النفسى متعدد الأبعاد (أو المجالات) وقد تناولته بحـــوث ودراسات نفسيه كثيره ، بالتحليل وبعد الرجوع الى المراجع العلميـــه والمقاييس التى تناولت أبعاد التوافق النفسى العام للأفراد عامـــة وللطلاب خاصة يمكن القول أن التوافق العام لطلاب المرحلة الجامعيـــه يتكون من الأبعاد أو المجالات التاليه :-

التوافق الأكاديمى "والدراسى" ، والتوافق الذاتى أو الشخصى والتوافق الاجتماعى ، والتوافق الأسرى ، والتوافق الانفعالى ، والتوافق الصحى... ويرجع اختيار مثل هذه الأنواع أو المجالات دون غيرها الى أنهـــا ذات علاقة وثيقة بالتحصيل الأكاديمى أو الدراسى للطلاب كما أنها تســـهم ايجابيا فى التفوق الدراسى . (محمود الزيادى ،١٩٦٤) ، (عباس محمـود عوض ،١٩٧٨) ، (فوزى ابراهيم ، ١٩٨٤).

- وبجانب هذه الأبعاد التى تم ذكرها بالنسبة للتوافق توجد أبعاد أخرى (أو مجالات أخرى) للتوافق من بينها : التوافق المهنى ، والتوافـــق الاقتصادى ، والتوافق السياسى ، والتوافق الترويحى ، والتوافـــق الدينى ... ولا يتسع المجال هنا للحديث عن هذه المجالات المختلفـــه للتوافق وانما سنكتفى بالحديث عن مفهوم التوافق الأكاديمى لما لـــه من أهمية بالغة تتعلق ببناء المقياس الحالى .

٢٠٢. التوافق الأكاديمى ومفهومه :-

يمكن تعريف التوافق الأكاديمى على النحو التالى :- "هو حالة تبـدو فى العملية الدينامية المستمرة والتى يقوم بها الطالب الجامعـــى لاستيعاب وفهم المواد الدراسية والنجاح فيها ومن ثم تحقيق التـوازن

والتوفيق والتلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية بمكوناتها الأساسية "

- وطبقا لهذا التعريف (أو لهذا المفهوم) يمكن القول بأن التوافق الأكاديمى (أو الدراسى) هو قدرة مركبه تتوقف على نوعين أساسيين من العوامل الطائفيه : عقلية واجتماعية . وبصورة أخرى يقوم التوافق الأكاديمى أو الدراسى للطلاب على بعدين أساسيين هما : البعد العقلى أو المعرفى ، والبعد الاجتماعى وهو اذن يتوقف على كفاية انتاجيه وعلاقات انسانيه - أما المقصود بالمكونات الأساسيه للبيئة الدراسية : الأساتذه والزملاء وأوجه النشاط الجامعى والجدول الدراسى والمقررات الدراسية ، وقت الفراغ ، ووقت المذاكرة والنظام الدراسى ونظم الامتحانات وعادات الاستذكار وغير ذلك من الأمور المتعلقه بالبيئة الدراسية الجامعية .

- وعلينا أن ندرك تماما بأن التحصيل المعرفى يتوقف على العديد من المتطلبات منها : الاتجاه نحو الكلية ونوع التخصص ، الاتجاه نحو المواد الدراسية ونظم الدراسة والامتحانات ، القدرة على تنظيم الوقت والتلاؤم والتوازن بين أوقات المذاكرة وأوقات الدراسة والمحاضرات وأوقات الترفيه ، وكذلك اتباع عادات جيده أو مثمرة فى الاستذكار تؤدى الى خفض مستوى النسيان لدى الطلاب ، وأيضا القدرة على تعلم المهارات والاتجاهات المناسبة للتحصيل والبحث ، هذا بالاضافة الى المثابرة وبذل الجهد وبعض السمات المزاجية والدافعية والمعرفيه المرتبطه بهذه العملية .

- كما يجب أن ندرك أيضا أن قدرة الطالب الجامعى لتحقيق التلاؤم والتوازن بينه وبين الأساتذه والزملاء انما يساعده على توافقه الذاتى ، وسماته الشخصية والانفعاليه تمكنه من عقد الصلات الاجتماعية المثمرة ، ومشاركته فى النشاط الجامعى بألوانه المتعدده . وكل ذلك من شأنه أن يؤدى الى تحقيق درجة عالية من التوافق الأكاديمى أو الدراسى .

- وروالبحث التجريبى لمفهوم التوافق الأكاديمى ينزع الى التعريف الاجرائى والذى يعتمد على تحديد الظاهرة من خلال طريقة قياسها أى من خلال اقامة الشروط التى تؤدى الى ظهور الأحداث المعينه ، يؤدى ذلك الى تعريف التوافق على أساس ما تقيسه اختبارات التوافق . وقد يبدو أن هذا التعريف غير مرضى كما سبق أن عرف الذكاء بأنه ما تقيسه اختبارات الذكاء ، ولكن عندما تراعى الشروط الأساسيه للاختبار وخاصة الثبات وصدق التكوين الفرضى فان هذا التعريف يكتسب شرعيته فى مجال أبحاث التوافق ولذلك يمكن أن نعرف التوافق الأكاديمى اجرائيا على النحو التالى :-

"التوافق الأكاديمى هو مجموع الاستجابات التوافقية فى مواقف معينة فى البيئة الدراسية والتى تظهر فى التقرير اللفظى للطالب أثناء تطبيق مقياس التوافق الأكاديمى ، وبعبارة أخرى يقاس التوافق الأكاديمى اجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على المقياس المستخدم لهذا الغرض .

٠٣٠٢ التوافق الأكاديمى والتحصيل الدراسى الجامعى :-

تعرض الكثير من الباحثين لمفهوم التحصيل الدراسى فى المدرسة أو الكلية وحاولوا تحديده وتعريفه بطرق متعدده ولسنا بصدد التعرض لمثل هذه التعريفات ولكننا سنعرض التعريف التالى للتحصيل الدراسى الجامعى حتى يمكن بيان العلاقة بينه وبين التوافق الأكاديمى :-

"التحصيل الدراسى الجامعى هو مقدار ما يسترجعه الطالب من المعلومات والحقائق الخاصة بالمواد الدراسية بالكلية المقيد بها ، خلال العام الدراسى ، وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق . كما ينعكس ذلك فى أدائه على الامتحانات الجامعيه التى يضعها الأساتذه فى نهاية العام الدراسى وبحيث يمكن تقدير هذا الأداء تقديرا كميا بالدرجات التحصيلية .

ولقد أكدت أغلب الدراسات التى أجريت لبيان العلاقة بين التوافق وبين التحصيل الدراسى الجامعى ، وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين المتغيرين فالطلاب الأكثر توافقا فى الدراسه (ذوى التوافق الحسن Good adjustment) يتفوقون تحصيليا على أولئك الذين يعانون من مشكلات توافقيه فى الحياة الأكاديميه أو الدراسية (ذوى التوافق السيئ maladjustment).

ومن هذه الدراسات : دراسة "Ann Mary Curran" عام ١٩٦١ والتى هدفت الى دراسة عدد من المتغيرات من حيث صلتها بالتفوق أو التأخر الدراسى بالجامعة. ومن هذه المتغيرات : القدرة على التكيف للمنهج الدراسى ، تنظيم الوقت المهارة فى المذاكرة ، الصحه النفسيه ، والعلاقات الاجتماعية ، بعض السمات الشخصيه كالتوافق الاجتماعى ، والثقة بالنفس والشعور بالتوتر أو العصبيه ، واستخدمت هذه الدراسه مقياس لقياس المشكلات الدراسيه وعوامل الشخصية كما استخدمت مقياسا لمعرفة قدرة الطلاب على التعاون فى الكلية وفى مجال البيئة الدراسيه الجامعية Co-operative College Ability test. ،واستبيان آخر لقائمة التوافق الدراسى ، وطبقت هذه المقاييس على عينة من طلاب السنة الأولى بالجامعة. ومن النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسه : وجود علاقة وثيقة بين التحصيل الدراسى المرتفع وعادات الاستذكار الجيده ، والاتجاهات الايجابيه نحو الطلبة ، المواد الدراسية فالطلاب المتفوقين يتميزون بالتكيف مع مهام الدراسة أكثر من الطلاب العاديين أو المتأخرين دراسيا (Ann Mary Curran, 1961, PP. 2584-2585). ودراسة كنتى بول Centi Paul عام ١٩٦٢ والتى هدفت الى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسى الجامعى (المرتفع - المنخفض) وبعض عوامل الشخصية واعتمدت على اختبارات للشخصية واختبارات لقياس التوافق . من بينها مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الكلية والذى احتوى على عدد من المجالات منها :

درجة الرضا عن المناهج الدراسية ، النظام الدراسى ، الاتجاه نحو الكلية ،..... وساعات الاستذكار.

- College inventory of Academic Adjustment.

وطبقت هذه الأدوات على عينة من طلاب الجامعات بالولايات المتحده الأمريكيه. ومن النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة : وجود فروق جوهريه بين مرتفعى التحصيل ومنخض التحصيل فى الأبعاد التى شملها مقياس التوافق المستخدم فى الدراسة وقد جاءت هذه الفروق لصالح الطلبه مرتفعى التحصيل (المتفوقين) (Centi, Poul, 1962) ،ودراسة بيرى روبرت تشلدرز " Perry Robert Childers "عام ١٩٦٤ والتى هدفت الى التعرف على العوامل غير العقليه التى تؤثر فى التحصيل الدراسى الجامعى لطلاب السنة الأولى ، وطبق فيها اختبار هـ.م. بل للتوافق على عينة من طلاب السنة الأولى بكلية الآداب بجامعة Georgia ومن النتائج التى توصلت اليها تلك الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين النجاح الأكاديمى بالجامعة وبين التوافق (Perry Robert Childers,1964) ودراسة لى لاند سميث "Le Land Smith" عام ١٩٦٥ والتى هدفت الى التعرف على الفروق المميزة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا فى فى جامعة كنتاكى Kentucky من طلاب السنة الأولى ، وتوصلت الى نتائج هامة من بينها أن الطلاب المتفوقين أكثر توافقا من الناحية الاجتماعية كما أنهم أكثر استجابة لمطالب الدراسة ومهامها وأكثر قدرة على القيام بالخدمه الاجتماعيه لزملائهم الطلاب . (Le Land Smith, 1965) ودراسة أنتوستل Entwistle عام ١٩٧١ والتى هدفت الى التعرف على العلاقة بين مجموعة كبيرة من المتغيرات المعرفيه والدافعيه والمزاجيه وبين التحصيل الأكاديمى للطلاب : مستويات النجاح الدراسى فى الجامعة واعتمدت هذه الدراسة على بطارية كبيرة من الاختبارات اشتملت على اختبار للدافعيه الدراسية ، استبيانات لمعرفة الاتجاه نحو الكلية وعادات الدراسة وطرق الاستذكار ومستوى الطموح ، والقدرة اللغوية

والعدديه والثبات الانفعالى ، واختبارات للقيم النظرية والجماليه والاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه والدينيه بالاضافة الى تطبيق قائمة ايزنك للشخصية ..... وغير ذلك من الاختبارات التى طبقت على عينة مكونه من ٨٩٨) طالبا جامعيا - ومن النتائج التى تم التوصل اليها : هو أن الطلبه المتفوقين تحصيليا يتميزون بقدرات عقليه عالية ، ومستوى مرتفع من الدافعية كما يتميزون بالمثابرة والاجتهاد والثبات الانفعالى وهم يستخدمون عادات طيبه فى الاستذكار وتنظيم الوقت - مما يؤكد أهمية التوافق الأكاديمى فى رفع المستوى العلمى للطلاب ، (Entwistle, 1971

وهناك أيضا دراسة "كرنتا وسملجانيك وفوسيك وولف" عام (١٩٨٠) "Krenta, L. Smiljanic, V. Vucic, L. Smiljanci, M. & Wolf, B. ".

والتى تناولت عوامل النجاح فى الدراسات الجامعية لمن كانوا أفضل التلاميذ بالمدارس الثانويه ، وأصحاب هذه الدراسة هم أعضاء قسم علم النفس بكلية الفلسفة بجامعة بلجراد بيوغسلافيا ، وقد قدموا هذا البحث الى المؤتمر الدولى الثانى والعشرون لعلم النفس الذى عقد فى يوليو ١٩٨٠ بلنرج بألمانيا الشرقية واعتمدت هذه الدراسه على اختبارات للذكاء اللفظى واستبيانات لمعرفة عادات الدراسه والاستذكار وبعض العوامل الأخرى التى تؤثر على النجاح فى الجامعه وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالبا من كليات الهندسه والطب والعلوم وعلوم الطبيعه ، وعلم النفس بجامعة بلجراد ممن كانت درجاتهم ممتازة فى المدارس الثانويه وقسمت العينه الى ثلاث مجموعات (متفوقين - متوسطين - أو متأخرين) وذلك من حيث التحصيل فى الجامعة ومن النتائج التى توصلوا اليها : تفوق الطلاب المتفوقين على المجموعتين الأخريين : المتوسطه والضعيفة فيما

يختص بالذكاء اللفظى وعادات الدراسة والاستذكار وبعض الأمور الأخرى المتصله بمتطلبات التوافق مع البيئة الجامعية .

- والى جانب مجموعة الدراسات الأجنبيه السابقة والتى أوضحت وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين التوافق الأكاديمى (والتوافق مع البيئه الدراسية) وبين التحصيل العلمى المعرفى للطلاب توجد بعض الدراسات العربيه فى هذا الصدد ومن هذه الدراسات :-

دراسة "محمود الزيادى" عام (١٩٦٤) والتى هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسى لعينة من طلاب الجامعة وبين تحصيلهم الدراسى فى ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس والفرق الدراسية وبعض السمات النفسية الأخرى والتى طبق فيها الباحث مجموعة من الأدوات من بينها استبيان أو قائمة التوافق الدراسى فى الكلية على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة عين شمس ومن النتائج التى توصل اليها وجود علاقة موجبه بين التحصيل والتوافق فى المجال الشخصى والاجتماعى والدراسى كما أكدت هذه الدراسة أن التوافق يرتبط ارتباطا موجبا بمستوى الطموح (محمود الزيادى ، رسالة دكتوراه ، ١٩٦٤).

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة "فوزى ابراهيم" عام ١٩٨٤ والتى هدفت فى أحد جوانبها الى الكشف عن المكونات النفسيه للتفوق التحصيلى بالمرحلة الجامعية واعتمدت فى ذلك على بطارية من الاختبارات والمقاييس النفسيه ضمت اختبارات للذكاء العام وقدراته الأولية ، واختبارات للدافعيه واستبيان لمستوى الطموح ومقاييس للاتجاهات والحاجات النفسية ، ومقاييس أخرى للتوافق ودليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى وطبقت هذه البطارية من الاختبارات والمقاييس على عينة مكونه من (٣٦٠) طالبا من طلاب كليات التربيه والعلوم والآداب بسوهاج وقسمت العينه الى أربعة مجموعات : -

متفوقين تحصيليا - متأخرين بتحصيليا ، ومتفوقين رياضيا (بدنيا

متأخرين رياضيا - ومن بين النتائج التى توصل اليها الباحث : وجود علاقة ارتباطيه موجبه ودالة احصائيا بين كل من التوافق الشخصى الاجتماعى والانفعالى ، والتوافق مع البيئة الدراسية (التوافق الأكاديمى) ، والتوافق العام وبين التحصيل الدراسى الجامعى متمثلا فى المجموع العام لدرجات الطالب فى نهاية العام الدراسى الجامعى وأيضا فقد توصلت هذه الدراسة الى وضع تصورا خاصا للمكونات النفسية للتفوق الدراسى بالمرحلة الجامعية يشير الى أن التوافق الأكاديمى من المكونات النفسية الجوهرية للتفوق كما توصلت الى أن التوافق الأكاديمى يرتبط ايجابيا بكل من الذكاء العام ، ومستوى الطموح ، والدافعيه الدراسية وبعض الحاجات النفسية (الحاجة الى التحصيل والنظام والتواد والتأمل والسيطرة والتحمل) وكذلك الاتجاهات نحو الكلية والمواد الدراسية ونظم الدراسة والامتحانات والأنشطه الجامعية . (فوزى ابراهيم ، رسالة دكتوراه ، ١٩٨٤)٠

- من خلال العرض السابق لبيان العلاقة بين التوافق الأكاديمى والتحصيل المعرفى يمكن القول أن مثل هذا النوع من التوافق يؤثر ايجابيا على التحصيل وتتلخص جوانب التوافق الأكاديمى فيما يلى :-

* - الاتجاه نحو الكلية والتخصص والاختيار المناسب لها عن رغبة واقتناع شخصى ٠
* - الاتجاه نحو المواد الدراسية بالكلية ٠
* - نظم الدراسة والامتحانات الجامعيه ٠
* - الجدول الدراسى أو جدول الدروس العملية والمحاضرات ٠
* - التكيف للعمل الدراسى أو مهام الدراسة متمثلا فى عادات الاستذكار وتنظيم الوقت بالنسبة للمذاكرة والدراسة والترويح والمشاركة الفعالة أثناء الدرس ٠
* - الرغبة فى رفع المستوى العلمى والتفوق وتنمية المهارات

والاتجاهات التربوية المناسبة .

* - خلو الطالب من المشكلات الدراسية والقدرة على حلها أولا بأول .
* - الطموحات التربويه والتعليميه والمهنيه والمثابرة وبذل الجهد لتحقيق أهداف الطالب وتطلعاته .
* - الأنشطة الجامعية وخاصة النشاط الاجتماعى بما يؤدى الى خلق حالة من التوازن والتلاؤم بين الطالب وأساتذته وزملائه .
* - بعض المتطلبات الأخرى مثل السمات الشخصية (المعرفيه والدافعية والوجدانيه) ، المرتبطه بالتوافق الأكاديمى ومن أهمها الذكاء العام والتوافق العقلى والذاتى ومستوى الطموح والدافعية والثبات الانفعالى والثقة بالنفس وبعض الحاجات النفسية .

٣. مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات (م.ت . ك) :

١.٣. بناء الصورة الأوليه والتجريبيه للمقياس :

اعتمد بناء الصورة الأوليه والتجريبيه للمقياس على الخطوات التاليه :

- تحليل البناء الاجتماعى وطبيعة العلاقات الاجتماعيه داخل الحياة الجامعيه بمجالاتها المتعدده بالاضافة الى التعرف على المكونات الأساسية للبيئة الدراسية الجامعية وما تقضيه من الطالب من استجابات توافقية معينه .
- عمل مجموعة من المقابلات من نوع "المقابلات الحرة" وشملت المقابلات الطلاب فى السنوات الدراسية المختلفه وذلك لتحديد العناصرالرئيسيه الداخله فى مجال التوافق الأكاديمى (جوانب ومتطلبات هذا المجال من التوافق).
- اعداد "استبيان استطلاعى لبحث التوافق الأكاديمى" يضم مجموعة من الأسئلة الاستكشافيه ثم تطبيقه على مجموعة من طلاب الجامعة بسوهاج

حيث طلب منهم أن يكتبوا بوضوح عن الصفات التى يتصف بها الطالب المتوافق فى نظرهم فى مجال الدراسة بالكلية المقيد بها ، وذلك بعد أن عرضا لهم الباحثان دلالات هذا المجال وتعريفا لها وتم تحليل الاستجابات وتحديد الصفات الدالة على التوافق وصياغة بعض العناصر (أو الأسئلة) الداخلة فى تكوين المقياس .

قام الباحثان باجراء مسح شامل للاختبارات والمقاييس العربية والأجنبيه فى مجال التوافق عامة والتوافق الأكاديمى خاصة وذلك بهدف انتقاء بعض الأسئلة أو الفقرات التى تصلح للتضمين فى المقياس مباشرة أو بعد تعديلها ومن هذه المقاييس :- اختبار بل للتوافق، وضعة هيو. م. بل وأعده للعربيه محمد عثمان نجاتى واختبار الشخصية للمرحلة الاعداديه والثانويه وقد أخذ هذا الاختبار عن اختبار كاليفورنيا للشخصية والذى وضعه كالارك ، ويتجز ، وثورب Clark, Tiegs Thork وأعده للعربيه عطيه محمود هنا . واختبار الشخصية للمرحلة الثانويه "اختبار كاليفورنيا" وأعده للعربيه جابر عبد الحميد جابر ، ويوسف محمود الشيخ وغير ذلك من الاختبارات الخاصة بقياس التوافق .

- اطلع الباحثان على عدد من الدراسات الأجنبيه التى وردت بها أدوات للكشف عن بعض الجوانب المرتبطه بالتوافق الأكاديمى داخل الكليه أو فى مجال البيئة الدراسية الجامعية بمكوناتها الأساسية ومن أمثلة هذه الدراسات :-

دراسة Ann Mary Curran عام ١٩٦١ ، دراسة Perry Robers Childers عام ١٩٦٤ ، ودراسة Le Land Smith عام ١٩٦٢ ، ودراسة Donivan Wately عام ١٩٦٥ ، ودراسة Enteuistle,N.J. عام ١٩٧١ ، ودراسة Kranta, Smiljanic, V. Vucic, L., rmiljanic, M., Wolf B. عام ١٩٨٠.

- تم وضع الصورة الأولية أو المبدئية للمقياس وقد اشتقت أسئلة المقياس بالاستفادة بما تم فى المراحل السابقة هذا من جهة بالاضافة الى خبرة وثقافة الباحثان فى المجال النفسى والتربوى (مجال التوجيه والارشاد النفسى للطلاب) من جهة ثانيه ، فكان أن تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٨٥) سؤال موزعة على الجوانب العشرة المكونه للمقياس والتى سبق الاشارة اليها.

- تم عمل تجربة استطلاعية مبدئية على المقياس المقترح هدفها التعرف على مدى غموض الأسئلة وتشابهها وشمولها - وقد امتدت هذه التجربة لتشمل الخطوات التالية :-

* - عرض المقياس فى صورته المبدئية على بعض الخبراء فى المجال النفسى والتربوى من أساتذة التربيه وعلم النفس حيث أعطى لكل خبير صورة من المقياس المبدئى مع رجاء التحقيق من النقاط التاليه :-

أ- مدى شمول الأسئلة للأبعاد أو الجوانب المكونه للمقياس .

ب - مدى صدق مضمون أسئلة المقياس .

جـ - استبعاد الأسئلة التى لا تحمل دلالات توافقية .

د - تحديد الاجابة الدالة على التوافق الأكاديمى على كل سؤال .

هـ - معرفة مدى صلاحية السؤال لما وضع لقياسه .

و - التفضل بكتابة أية ملاحظات أو اضافات أو تعديلات يرون أنها جديدة بالاعتبار .

* - عرض المقياس المبدئى على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج وطلب من كل واحد أن يكتب ما يفهمه من السؤال أمامه ثم توضح الأسئلة المتشابهة أو المتكررة .

- وبعد ذلك قام الباحثان بتفريغ الأحكام والملاحظات على المقياس ككل وعلى كل فقرة (أو سؤال) من أسئلته - فى ضوء آراء الخبراء فى

المجال السيكولوجى والتربوى وفى ضوء استطلاع آراء الطلاب ونتيجة لذلك تم حذف بعض الأسئلة وتعديل البعض الآخر ونتيجة لهذه الخطوة أصبح المقياس فى صورته التجريبيه يتكون من (٧٩) سؤال وقد روعى عند صياغة هذه الأسئلة ما يلى :-

أ- اختيار الأسئلة التى تعبر عن السلوك الفعلى لأن التوافق عملية دينامية .

ب - أن تكون الأسئلة واضحه وسهلة الفهم .

ج - أن يحتوى كل سؤال على متغير واحد وأن يشتمل على معنى واحد .

د - أن تكون هذه الأسئلة تحمل دلالات توافقية واضحه فى البيئة الدراسية بالكلية .

هـ - أن تكون الأسئلة متنوعة وشاملة لجوانب التوافق فى المجال الأكاديمى .

- وعلى هذا النحو أصبح المقياس فى صورته التجريبيه يتكون من (٧٩) سؤال موزعه على الجوانب الأساسية للتوافق الأكاديمى والتى سبق الاشارة اليها - وقد رأى الباحثان ضرورة خلط الأسئلة لأن وجودها فى مجالات أو جوانب محدده وواضحه قد يساعد على تكوين اتجاه عقلى معين منذ بداية الاجابة مما يؤثر على نمط اجابة الطالب فيما بعد هذا وقد تم وضع بعض الأسئلة الكاشفة (التأكيديه) وهى أسئلة تحمل نفس معنى أسئلة أخرى وهدفها معرفة صدق الاجابة التى يعطيها الطالب ويجدر الاشارة الى أن كل استمارة اجابة تبلغ نسبة الثقة فيها أقل من (٨ر) كنسبة اختيارية يجب أن تحذف ، وقد وضعت هذه الأسئلة على طول المقياس حيث أثبتت بعض البحوث أن تواجدها غير المنظم وفى بداية المقياس يعنى فقدانها القدرة على تمييز الاجابة الصادقة لأن الطالب فى البداية يكون جادا وأكثر دقة فى حين يتطرق الملل اليه فى نهاية المقياس .

- تم عمل مفتاح تصحيح لوحدات المقياس (أسئلته) بعد أن قام الباحث بتحديد الاجابة الدالة على التوافق (نعم ، لا) بناء على رأى الأساتذه والخبراء فى المجال السيكولوجى وآراء الطلاب أيضا واستنادا الى ما جاء فى البحوث والاختبارات السابقة فى هذا المجال .

- وبواسطة هذه المفاتيح يمكن استخراج درجة التوافق الأكاديمى لكل طالب من خلال استجابته على أسئلة المقياس - والاجابة على المقياس تكون (بنعم) اذا كان السؤال ينطبق على الفرد ويمثل حالاته ، و(بـ لا) اذا كان السؤال لا ينطبق عليه ولا يمثل حالته .

- تم طبع الاختبار فى صورته التجريبيه هذه على هيئة صورتين : صورة تجريبيه (١) ، وصورة تجريبيه (٢) ، والفرق بين الصورتين هو أن تعليمات الصورة (٢) كانت تهدف الى معرفة فيما اذا كانت أسئلة المقياس واضحه ومفهومه أم لا وبخلاف التعليمات فالصورتين (١) ، (٢) متشابهتين تماما .

- وطبق الاختبار فى صورته التجريبيه (٢) والمكونه من (٧٩) سؤال فى شهر أكتوبر (١٩٨٥) على عينة قوامها (٣٥١) طالبا وطالبه من طلاب السنوات الدراسية المختلفه بكليات التربيه والعلوم والآداب ، وذلك بهدف معرفة فيما اذا كانت أسئلة المقياس واضحه ومفهومه أم لا .

- هذا ولقد وضعت القاعده التاليه : اعتبار الواحده (أو السؤال) صالحا للتضمن فى المقياس فى حالة بلوغ نسبة فهم هذه الوحده (السؤال) من القراءة الأولى ٦٧ ٪ وبرصد عدد من فهموا من القراءة الأولى وعدد من فهموا السؤال من القراءة الثانيه والثالثة وبعد تطبيق القاعده السابقة تبين أن جميع وحدات المقياس (أسئلته) فى صورته التجريبيه مفهومه وواضحه من القراءة الأولى باستثناء السؤالين وقد تم الاستغناء عن هذين السؤالين دون وضع بديل وبذلك أصبح عدد أسئلة المقياس (٧٧) سؤال موزعين على الجوانب الأساسية لمحتوى المقياس وقد يعود عدم فهم هذين السؤالين لكونهما أسئلة غير محدده أو غامضه تحتوى على أكثر من

متغير (طويلة الصياغة) .

- كذلك فقد طبق الاختبار فى صورته التجريبيه (١) على نفس عينة تجربة فهم العبارات فى الخطوة السابقة وذلك بهدف القيام بالتحليل الاحصائى لوحدات المقياس عن طريق استخراج معاملات التميز ومعاملات الصعوبة لكل وحدة (أو سؤال) من وحدات المقياس ويدل معامل الصعوبة على نسبة التلاميذ الذين أجابوا على السؤال اجابة تشير الى درجة التوافق فمثلا حينما يكون معامل الصعوبة لفقرة ما أو لوحدة ما = ٥٢ر فان ذلك يدل على أن (٥٢ ٪) من الطلاب تشير اجاباتهم على هذا السؤال (الوحدة) الى حالة التوافق ، كما يشير معامل تمييز الفقرة (السؤال) وهو معامل الارتباط الثنائى Biserial Correlation مع القيمة الكلية للمقياس الى امكانية (قدرة) فقرة المقياس أو وحدته على التمييز بين الطلاب المتوافقين وغير المتوافقين فى البيئة الدراسية بالكلية .

- وعلى أساس نتائج تحليل الفقرات للصورة التجريبية (١) للمقياس تم استبعاد الفقرات أو الأسئلة ذات معامل التمييز يساوى أو أقل من (٣٠ر) كما تم الاحتفاظ بالفقرات التى انحصرت قيمة معاملات صعوبتها بين (١٥ر) ، (٨٥ر) واتضح من نتائج حساب معاملات التمييز ومعاملات الصعوبة أن جميع أسئلة المقياس أو وحداته ذات معاملات تمييز ومعاملات صعوبة مناسبة ومقبولة احصائيا باستثناء ثلاث أسئلة (ثلاث وحدات) كانت معاملات تمييزها أقل من (٣٠ر) ، وقد تم استبعادها دون وضع بديل وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس تتكون من (٧٤) سؤال وهى الصورة التى سوف تطبق على عينة التقنين لاستخراج الثبات والصدق والخواص الاحصائية للمقياس ومعاييره وبعض البرامج التقنينيه الأخرى.

٠٢٠٣ الصورة النهائية للمقياس :-

تكونت الصورة النهائية من (٧٤) سؤال بعد حذف (١١) سؤال نتيجة للتحليلات الاحصائية السابقة والناتجة عن تطبيق الصورة التجريبيه للمقياس وطبق المقياس فى صورته النهائية هذه بعد تنقيحه وطباعته مرة أخرى على عينة مكونه من (٩٤٠) طالباوطالبه (عينة التقنين) من كليات التربيه والعلوم والآداب بوهاج (٥٩٣ طالبا ، ٣٤٧ طالبة) يمثلون السنوات الدراسيه المختلفه (من الأولى حتى الرابعة) ، وذلك فى الفترة ما بين فبراير ومارس وقام الباحثان بعمل التحليلات الاحصائية للدرجات الخام وحسبت معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة المقياس بالنسبة للعينة الكلية (جدول ١) وامتدت معاملات صعوبة أسئلة المقياس بالنسبة للمجموعة الكلية بين (٢٤ر) ، (٨٣ر) بمتوسط قيمته (٦٠ر) وتعتبر معاملات الصعوبة هذه مناسبة ومقبولة احصائيا وذلك لوقوعها فى مجال تنحصر فيه معاملات الصعوبة بين (٢٤ر) ، (٨٣ر) ٠

كذلك فقد أوضحت نتائج التحليلات الاحصائية أن قيم معاملات تمييز أسئلة المقياس جميعها ايجابية وجيده حيث تراوحت بين (٣٤ر)،(٧٢ر) والجدول التالى يوضح قيم معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة المقياس فى صورته النهائية للعينة الكلية (عينة التقنين) ٠

جـــدول (١)

معاملات الصعوبه ومعاملات التمييز لأسئلة الصورة النهائية للمقياس للعينه الكلية ـ عينة التقنين (ن = ٩٤٠) ٠

رقم السؤال	معامل الصعوبه	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبه	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبه	معامل التمييز
١	٧٣ر	٥٩ر	١٧	٧٦ر	٣٩ر	٣٣	٦٤ر	٣٧ر
٢	٦١ر	٦٢ر	١٨	٨١ر	٤٢ر	٣٤	٨٠ر	٤٥ر
٣	٦٦ر	٤٠ر	١٩	٤٠ر	٤٦ر	٣٥	٤٨ر	٥٢ر
٤	٥٨ر	٣٨ر	٢٠	٧٥ر	٥٨ر	٣٦	٧٤ر	٥٢ر
٥	٣٩ر	٤٧ر	٢١	٧٢ر	٦٠ر	٣٧	٥٣ر	٣٤ر
٦	٦٨ر	٥١ر	٢٢	٦٧ر	٥٣ر	٣٨	٧٠ر	٤١ر
٧	٨٠ر	٥٥ر	٢٣	٢٤ر	٤٢ر	٣٩	٨١ر	٣٩ر
٨	٤٢ر	٤١ر	٢٤	٨٢ر	٥٣ر	٤٠	٨١ر	٤٤ر
٩	٥٧ر	٦٢ر	٢٥	٧٣ر	٥٥ر	٤١	٦٥ر	٤٦ر
١٠	٨٢ر	٥٦ر	٢٦	٤٠ر	٧٢ر	٤٢	٧٢ر	٣٨ر
١١	٣٣ر	٤٥ر	٢٧	٧٩ر	٦٦ر	٤٣	٥٤ر	٥٧ر
١٢	٥٥ر	٦٣ر	٢٨	٣٥ر	٥٩ر	٤٤	٧٧ر	٤٦ر
١٣	٧٨ر	٤٠ر	٢٩	٤٨ر	٤٤ر	٤٥	٣٨ر	٣٦ر
١٤	٣٨ر	٥١ر	٣٠	٨٣ر	٥٦ر	٤٦	٦٣ر	٤٠ر
١٥	٢٩ر	٥٠ر	٣١	٣٢ر	٤٠ر	٤٧	٥٧ر	٤٨ر
١٦	٨٠ر	٥٥ر	٣٢	٣٦ر	٦٨ر	٤٨	٧٥ر	٣٩ر

تابع جدول (١)

رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
٤٩	٥٤ر	٤٦ر	٦٧	٥٣ر	٦٩ر
٥٠	٤٢ر	٣٧ر	٦٨	٣٢ر	٥١ر
٥١	٥٠ر	٤٢ر	٦٩	٥٨ر	٣٨ر
٥٢	٥٥ر	٤٤ر	٧٠	٦٧ر	٤٢ر
٥٣	٧٠ر	٥٥ر	٧١	٥٢ر	٦٤ر
٥٤	٥٦ر	٧١ر	٧٢	٨٣ر	٧٢ر
٥٥	٥١ر	٥١ر	٧٣	٣٧ر	٤٥ر
٥٦	٨٠ر	٤٥ر	٧٤	٦١ر	٥١ر
٥٧	٧٨ر	٤٤ر			
٥٨	٧٦ر	٥٧ر			
٥٩	٦٥ر	٥٣ر			
٦٠	٤٣ر	٣٩ر			
٦١	٦٠ر	٤٦ر			
٦٢	٦٥ر	٤٠ر			
٦٣	٤١ر	٥٩ر			
٦٤	٦٦ر	٥٩ر			
٦٥	٨١ر	٣٥ر			
٦٦	٤٩ر	٤٨ر			

٠١٠٢٠٣ ثبات المقياس :-

حسبت معاملات ثبات المقياس بالطرق التالية :-

أ- طريقة اعادة المقياس Test Retest Mathod

حيث طبق المقياس على عينة من طلاب السنوات الدراسية المختلفه بكليات التربيه والعلوم والآداب بسوهاج ، قوامها (٢٦٤) طالب وطالبه فى العام الجامعى١٩٨٦/٨٥ ، وبفاصل زمنى مقداره شهرين بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى وبلغت قيمة معامل الثبات (٧٩ر) ، وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠١ر)٠

ب- طريقة التجزئة النصفيه Split-half method

حيث تم تطبيق المقياس كله بعد تقسيمه الى قسمين أحدهما يشتمل على الأسئلة الفرديه والآخر يشتمل على الأسئلة الزوجيه وقام الباحثان باستخراج معامل الارتباط بين درجات الطلاب (عينة الثبات = ٢٦٤*) فى الأسئلة الفرديه ودرجاتهم فى الأسئلة الزوجيه باستخدام طريقة "بيرسون" من القيم الخام ثم صحح معامل الارتباط الناتج بواسطة معادلة "سبيرمان براون" Spearman-Brown Formula ليعطى معامل ثبات المقياس كله والجدول التالى يوضح معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفيه ٠

جدول (٢)

معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
٦٨ر	٨١

* تم اختيار عينة الثبات عشوائيا من العينة الكلية المستخدمه فى التقنين ٠

ج ـ التناسق الداخلى (الاتساق الداخلى) :

Internal Consistency :

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال (من أسئلة المقياس) والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام طريقة بيرسون من القيم الخام والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط الداخلية بين السؤال والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمى (التناسق الداخلى) ، للعينة المستخدمه فى الثبات (جدول ٣) .

٠٢٠٢٠٣ صدق المقياس :-

٠١٠٢٠٢٠٣ صدق المضمون :- Content Validity

وذلك باعتبار أن أسئلة المقياس قد اشتقت فى معظمها من نتائج مجموعة كبيرة من الدراسات التى تناولت التوافق النفسى بصفه عامه والتوافق الأكاديمى بصفة خاصة ، كما اتضح ذلك فى المراحل الأولى لبناء المقياس ـ كذلك فان بعض هذه الأسئلة قد اشتق من اختبارات ومقاييس سابقة بعد تعديلها بملا يتلاءم مع هذا المقياس ، كما أنها اشتقت أيضا من خلال المقابلات والمناقشات النظرية التى تمت مع طلاب الجامعة ومن تحليل الاستجابات والملاحظات والتعلقات التى أبداها الطلاب ، ومن آراء السادة خبراء المجال السيكولوجى ومدى موافقتهم على الجوانب التى احتواها المقياس وكذلك الأسئلة أوالوحدات الداخلة فى تكوينه وهذا فى حد ذاته يعتبر دليلا علميا ومنهجيا لصدق المقياس فهو صدق مضمون وقد يسمى أحيانا بالصدق المنطقى Logical Validity وكذلك يمكن أن نطلق عليه صدق الوحدات أو المفردات .

جـــدول (٣)

معاملات الارتباط الداخليه بين السؤال والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي (التناسق الداخلي).

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٧٤ر	٢٧	٥١ر	٥٣	٥٨ر
٢	٤٥ر	٢٨	٤٢ر	٥٤	٦٢ر
٣	٧١ر	٢٩	٦٣ر	٥٥	٦٨ر
٤	٦٣ر	٣٠	٤٤ر	٥٦	٧٩ر
٥	٤٩ر	٣١	٥٦ر	٥٧	٨١ر
٦	٥٣ر	٣٢	٥١ر	٥٨	٦١ر
٧	٦٦ر	٣٣	٦٣ر	٥٩	٣٩ر
٨	٣٧ر	٣٤	٣٧ر	٦٠	٤٣ر
٩	٥٦ر	٣٥	٧٨ر	٦١	٥٤ر
١٠	٤٠ر	٣٦	٥٦ر	٦٢	٣٨ر
١١	٥٢ر	٣٧	٧١ر	٦٣	٧٢ر
١٢	٥٥ر	٣٨	٤٥ر	٦٤	٣٤ر
١٣	٣٩ر	٣٩	٦٦ر	٦٥	٤٥ر
١٤	٦٢ر	٤٠	٨٢ر	٦٦	٦٢ر
١٥	٣١ر	٤١	٧١ر	٦٧	٦٧ر
١٦	٦٧ر	٤٢	٧٦ر	٦٨	٣٦ر
١٧	٤٧ر	٤٣	٥٣ر	٦٩	٧٨ر
١٨	٥٨ر	٤٤	٧٤ر	٧٠	٧١ر
١٩	٤٤ر	٤٥	٣٥ر	٧١	٥٦ر
٢٠	٦٠ر	٤٦	٨٣ر	٧٢	٦٣ر
٢١	٣٩ر	٤٧	٦٦ر	٧٣	٨٢ر
٢٢	٤٢ر	٤٨	٨٠ر	٧٤	٧٦ر
٢٣	٦٥ر	٤٩	٦٩ر		
٢٤	٦١ر	٥٠	٦٧ر		
٢٥	٤٩ر	٥١	٥٥ر		
٢٦	٧٢ر	٥٢	٤٣ر		

ويتضح من الجدول أن جميع الارتباطات بين كل بند (سؤال) والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا عند مستوى (٠١ر٠).

٠٢٠٢٠٢٠٣ صدق التكوين الفرضى : Construct Validity

حيث يفترض الاطار النظرى الذى يعتمد عليه مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات اسلوبا للسلوك يعكس حالة التوافق لدى الطلاب الجامعيين كعملية دينامية مستمرة لتحقيق التلاؤم والتوازن مع البيئة الدراسية بمكوناتها الأساسية - واذا ما أتيحت الفرص لاختبار صحة هذا الفرض عن طريق البحوث التجريبيه فانه يمكن اعتبار هذا المقياس صادقا وبذلك يكون المبدأ الذى يقوم عليه صدق هذا المقياس هو صدق التكوين الفرضى ولا يعد ذلك مسبقا للأحداث اذا ما اعتبرنا أن نتائج الدراسات التى أجريت على هذا المقياس مثل اجراء مقارنات بين الطلبه والطالبات وبين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة النهائية وكذلك مقارنة هذا المقياس بغيره من المقاييس - تعتبر مؤشرا حقيقيا لصدقه التكوينى ولا سيما أن هذه النتائج التى حصلنا عليها تتفق مع بعض الدراسات السابقة فى ميدان التوافق الأكاديمى (أو الدراسى) .

٠٣٠٢٠٢٠٣ أجريت تجربة الصدق أيضا بطريقة المجموعات المتضاده حيث تم اختيار مجموعتين متناقضتين (متضادتين) من طلاب الأقسام العلميه بكلية التربيه ، تمثل المجموعة الأولى حسنة التوافق جدا (ممتاز + جيد جدا) ، والثانيه سيئة التوافق جدا (ضعيف جدا + العاجز عن التوافق ذو التوافق غير الواضح) ، وذلك عن طريق الاستعانة بآراء الأساتذة الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء الطلاب فى المحاضرات أو فى الدروس العملية بعد أن طرح عليهم مفهوم التوافق الأكاديمى والمتوافق فى البيئة الدراسية الجامعية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى بالرجوع الى التاريخ الدراسى والتحصيلى للطالب وقد أخذ الباحثان اتفاق أكثر من

ثلثى القائمين بالتدريس لتعيين الطالب المتوافق أو غيره هذا بالاضافة الى ضرورة توافر تاريخ دراسى أو تحصيلى حسن أو طيب بالنسبة لهذا الطالب .

- وبعد ذلك تم تطبيق المقياس على المجموعتين لمعرفة قدرته على التمييز وحسب المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" للمجموعتين لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق - والمعنى الاحصائى لهذا التمييز ان يكون ثمة فرق جوهرى بين متوسط درجات المجموعتين اللتين تمثلان طرفى منحنى التوزيع لسمة التوافق .

- وبحساب قيمة "ت" تبين أن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١ر) فى سمة التوافق الأكاديمى ، مما يدل على أن هذا المقياس صادق فى قياسه لتلك الصفة التى يقيسها.

جدول (٤)

نتائج صدق مقياس التوافق الأكاديمى باستخدام المجموعات المتناقضه*

مجال التوافق	المجموعات	العدد	م ٠	ع	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
التوافق الأكاديمى	حسنة التوافق	٤١	٦١ر٢	٨٩ر٥	١٧ر٤١	دالة عند مستوى ٠١ر
	سيئة التوافق	٤١	٣٥ر٠٨	٦٢ر٧		

كذلك فقد دلت البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسات : ماريكران (١٩٦١) ، وكنتى بول (١٩٦٢)، وسميث (١٩٦٥) ، وانتوستل (١٩٧١) ، وكرنتا وسملجانبك رفوسيك وولف (١٩٨٠) على وجود علاقة موجبه بين التوافق الأكاديمى (التوافق مع البيئة الدراسية) والتحصل الدراسى .

* تم تحديد هذه المجموعات من بين طلاب السنة الثالثه (الشعب العلميه) وخصوصا أثناء الدروس العملية أو السكاشن .

الجامعى وقد طبق المقياس على عينة قوامها (١٨٠) طالب اختيرت عشوائيا من بين عينة التقنين واستخرجت درجاتهم فى مقياس التوافق وبعدها تم الرجوع الى درجات التحصل الدراسى(المجموع الكلى للدرجات فى نهاية العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥) واستخرجت معاملات الارتباط بين درجات التوافق الأكاديمى ودرجات التحصيل وبلغ معامل الارتباط (١٧٩ر) وهو دال احصائيا عند مستوى (٠٥ر) وهذا دليل على صدق المقياس الحالى فى قياسه لسمة التوافق الأكاديمى بالجامعة .

٤٠٢٠٢٠٣. الارتباط بالاختبارات الأخرى :-

حيث حسب معامل الارتباط* بين مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات ، واختبار التوافق للطلبة (وضع) بل ، و "تعريب" محمد عثمان نجاتى لعينة مكونة من (٢٦٤) طالبا وطالبه من طلاب السنوات الدراسية المختلفه بكليات التربيه والعلوم والآداب بسوهاج ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٣٥ر)،هذاوتدلجأ الباحثان الى هذا الاجراء بالنسبة لتجربة الصدق لوجود ارتباط موجب بين جوانب مقياس التوافق الأكاديمى وبعض الأبعاد التى يتضمنها اختبار التوافق . بل كما سبق أن وضحنا فى الاطار النظرى للمقياس الحالى حيث يعتبر التوافق الذاتى والثبات الانفعالى والقدرة على عقد علاقات اجتماعية ناجحة مع الأساتذه والزملاء وخلو الطالب من الأمراض النفسية والجسميه جانبا هاما من جوانب التوافق الأكاديمى بالجامعة .

هذا ويعتبر معامل الارتباط بين المقياس الحالى وبين الاختبارات التى تتشابه معه فى الوظائف التى يقيسها (مثل اختبار التوافق للطلبه) نوع من تقدير صدق التكوين الفرضى . وأيضا فان مقارنة

* استخدمت الدرجة الكلية فى حساب الارتباط

الاختيار الحالى (مقياس التوافق الأكاديمى) بغيره من الاختبارات المشابهة له تعتبر مؤشرات لصدقه التكوينى ٠

٤٠ تقنين المقياس :-

٤٠١٠ عينة التقنين :-

تكونت عينة التقنين من (٩٤٠) طالبا وطالبه يمثلون ثلاث كليات جامعية : كليات التربيه والعلوم والآداب بسوهاج وقد روعى فى اختيار العينه تمثيل الفرق الدراسية الأربعة وبلغ عدد الطلبه (٥٩٣) بنسبة (٦٣ر١) وعدد الطالبات (٣٤٧) بنسبة (٣٦ر٩) ويوضح الجدول (٥) توزيع عينة التقنين على الفرق الدراسية الأربعة (من الأولى - وحتى السنة النهائية بالكليات المختارة للتقنين)٠

وهذا قد امتدت أعمار أفراد عينة التقنين ما بين (٨ - ٢٦ سنة) بمتوسط قدرة (٤٥ر٢٠) وانحراف معيارى قيمته (٦٥ر١) والتواء موجب بلغ حوالى (٣٨ر)٠

جـــــدول (٥)

توزيع عينة التقنين من حيث الكلية والفرق الدراسية والجنس والعـــــــدد .

الفرقة	الأولى ٢٧٩			الثانيه ٢١٩			الثالثه ٢٢٧			الرابعه ٢١٥			المجموع الكلى
الكلية	طلبه	طالبات	العدد	طلبه	طالبات	العدد	طلبه	طالبات	العدد	طلبه	طالبات	العدد	
التربيه	٨١	٤٩	١٣٠	٦٢	٣٨	١٠٠	٦٤	٣٦	١٠٠	٥٩	٤١	١٠٠	٤٣٠
العلوم	٢٩	١١	٤٠	٢٨	٩	٣٧	٢٢	٧	٢٩	١٣	٧	٢٠	١٢٦
الآداب	٦٨	٤١	١٠٩	٥٣	٢٩	٨٢	٦٤	٣٤	٩٨	٥٠	٤٥	٩٥	٣٨٤
المجموع	١٧٨	١٠١	٢٧٩	١٤٣	٧٦	٢١٩	١٥٠	٧٧	٢٢٧	١٢٢	٩٣	٢١٥	٩٤٠

٢٠٤. التوزيع التكرارى للدرجات الخام (الخواص الاحصائية للمقياس):-

حيث قام الباحثان بحساب كل من المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والالتواء Skewness والتفرطح Kurtosis لكل من العينه الكليه وعينة الطلبه وعينة الطالبات و ذلك بالنسبة لمجموعات الطلاب (طلبه + طالبات) فى السنوات الدراسية المختلفه والجدول التالى يوضح هذه النتائج .

جدول (٦)

نتائج حساب الخواص الاحصائية لمقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات.

العينة	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعيارى	الالتواء
العينه الكلية (٩٤٠)	٤٩ر٨٨	٥٠ر٧٩	٥٢ر٦١	١١ر٣٣	- ٢٤ر
عينة الطلبة (٥٩٣)	٤٩ر٦٣	٥٠ر١٦	٥١ر٢٢	١١ر٤١	-١٣٩ر
عينة الطالبات (٣٤٧)	٤٩ر٨	٥٠ر٣٩	٥١ر٥٧	١١ر٢٥	-١٥٧ر
طلاب الفرقة الأولى (٢٧٩)	٤٥ر٢	٤٧ر٠٢	٤٨ر١٥	١١ر٢	- ٢٢ر
طلاب الفرقة الثانيه (٢١٩)	٥١ر١٦	٥٠ر٧	٥٢ر٠٤	١٠ر٤٥	- ١٩ر
طلاب الفرقة الثالثه (٢٢٧)	٥١ر٥	٥١ر٠٤	٥٢ر٣٤	١٠ر٩٢	- ٢٦ر
طلاب الفرقة الرابعة (٢١٥)	٥٤ر٨٨	٥٥ر٩	٥٧ر٠٣	١٠ر٦٤	- ٢٩ر

ـ ويلاحظ على النتائج السابقة اقتراب القيم العدديه لكل من المتوسط والوسيط والمنوال ، كذلك فان قيم معامل الالتواء Skewness لكل عينة تشير الى أن التوزيعات التكرارية للدرجات الخام ملتويه التواء سالبا مما يشير الى ابتعاد منحنى التوزيع التكرارى للدرجات الخام قليلا عن المنحنى الاعتدالى (المثالى) وحيث أنه فى التوزيع الاعتدالى أو المعتدل يكون قيمة معامل التفرطح Kurtosis = ٣ ينتج عن ذلك أن أشكال التوزيعات التكراريه للدرجات الخام مفرطحه حيث بلغ معامل التفرطح قيم سالبه ، وتأخذ منحنيات توزيع الدرجات الشكل التالى :ـ

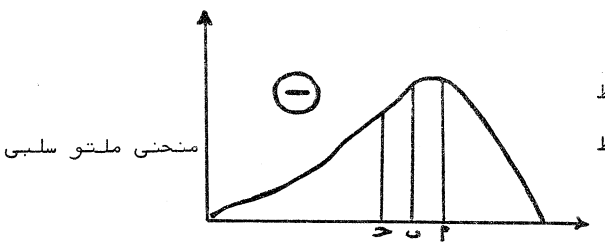

حيث أ = المنوال
ب = الوسيط
جـ = المتوسط

٣٠٤. المقارنه بين المجموعات المختلفه :ـ

للتعرف على أثر الجنس ، والفرقة الدراسية على امكانية تطبيق المقياس الحالى ، حسب الدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعات المختلفه ـ المكونه لعينة التقنين وذلك بواسطة تحليل التباين ، واختبار "ت" ، وكانت النتائج كما هى مبينه بالجداول التاليه :ـ

جـــــدول (٧)

تحليل التباين واختبار "ف" بين مجموعتى الطلبه والطالبات فى سمة التوافق الأكاديمى بالجامعة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريه	التباين	النسبة الفائية	الدلاله
بين المجموعات	٦ر٣٠	١	٦ر٣٠	٢٠ر٥	غير دالة
داخل المجموعات	١٢١١١٣ر٠٦	٩٣٨	١٢٩ر١٢		

وبالنظر الى الجدول السابق "جدول ٧" نجد أن قيمة (ف) تساوى (٢٠ر٥) وهى غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق جوهريه بين الطلبه والطالبات فى سمة التوافق الأكاديمى وبمعنى آخر عدم تأثير الجنس على أداء الطلاب فى المقياس ٠

جدول (٨)

تحليل التباين واختبار "ف" بين مجموعات الفرق الدراسية الأربعه فى سمة التوافق الأكاديمى التى يقيسها مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات ٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريه	التباين	النسبة الفائيه	الدلالة
بين المجموعات	١ر١٢٣٨٠	٣	٤١٢٦ر٧	٤٤ر٠٩	
داخل المجموعات	١ر٨٧٦١٨	٩٣٦	٩٣ر٦١	٤٤ر٠٩	داله عند مستوى ٠١ر

وبالنظر الى الجدول السابق رقم (٨) نجد أن قيمة "ف" تساوى (٤٤ر٠٩) وباستخدام الجدول الاحصائى للنسبة الفائية (جدول سنديكورلقيم ف) تتضح أن قيمة "ف" السابقة دالة احصائيا عند مستوى (٠١ر) مما يشير الى وجود فروق جوهرية بين الطلاب فى الفرق الدراسية الأربعة من حيث سمة التوافق الأكاديمى ٠

- ولقياس الدلالة الاحصائية للفروق بين كل مجموعة والأخرى من مجموعات الفرق الدراسية تم تطبيق اختبار "ت" وكانت النتائج كما يلى :-

جـــدول (٩)

نتائج اختبار "ت" بين المجموعات الدراسية الأربعة - عينة التقنين في سمة التوافق الأكاديمي.

المجموعات الدراسية	طلاب الفرقة الأولى	طلاب الفرقة الثانيه	طلاب الفرقة الثالثه	طلاب الفرقه الرابعه
طلاب الفرقة الأولى	-	٢ر٢٨*	٢ر٠٣*	٣ر١٦* *
طلاب الفرقة الثانيه	٢ر٢٨*	-	١١ر	١ر١٨
طلاب الفرقة الثالثة	٢ر٠٣*	١١ر	-	١ر٠٦
طلاب الفرقة الرابعه	٣ر١٦* *	١ر١٨	١ر٠٦	-

* فروق دالة عند مستوى ٠٥ر

* * فروق دالة عند مستوى ٠١ر

- تبين من نتائج اختبار "ت" الموضحه بالجدول رقم (٩) السابق أن هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعة الأولى (طلاب الفرقة الأولى) وكل من المجموعات الثلاث الأخرى (طلاب الفرق الثانية) والثالثه والرابعه) وبالرجوع للجدول رقم (٦) نجد أن متوسط درجات الطلاب فى السنوات النهائية يزيد عن متوسط درجات الطلاب فى السنة الأولى أى أن الفرق بين المتوسطات قد جاء لصالح الطلاب فى السنوات الدراسية الأعلى .

- كذلك فقد أوضحنا سابقا أن الفروق بين متوسطات درجات الطلبه والطالبات فروق غير جوهرية (غير دالة احصائيا) بالرغم من حصول الطالبات على درجات أعلى فى مقياس التوافق الأكاديمى .

- ونتيجة لذلك وبسبب تأثير الفرق الدراسية على أداء أفراد عينة التقنين فى مقياس التوافق الأكاديمى فقد رؤى أنه من المفيد حساب معايير لكل من طلاب السنة الأولى بالجامعة ، وطلاب سنوات النقل الأخرى (من الثانيه حتى البكالوريوس أو الليسانس) .

٥. معايير المقياس :-

كما سبق أن أوضحنا فقد أظهر تحليل التباين وجود فروق جوهريه (دالة احصائيا) بين درجات الطلاب فى السنة الأولى (الطلاب الجدد)، والطلاب فى السنوات الدراسية التالية (من الثانيه حتى نهاية المرحله الجامعية) وذلك من حيث سمة التوافق الأكاديمى بينما لم يظهر فروق جوهرية تتعلق بالجنس (طلبه/طالبات) لأفراد عينة التقنين - وعليه فقد حسبت معايير الاختبارلعينة التقنين لكل من طلاب السنة الأولى (الطلاب الجدد) ، وطلاب السنوات الدراسية التاليه أو السنوات الأعلى فى الدراسات الجامعية (من الثانيه حتى نهاية المرحلة الجامعية).

- وحيث أن التوزيع التكرارى للدرجات الخام تبتعد قليلا عن التوزيع الاعتدالى فان التوزيع الميئنى يتغلب على تلك المشكلة حيث أنه لايرتبط بشكل التوزيع التكرارى .

- ولكى يمكن مقارنة قيم مقياس التوافق الأكاديمى (م.ت.ك) مع القيم المعيارية للاختبارات والمقاييس الأخرى حسبت الدرجات التائية للدرجات الخام كما استخرجت التساعيات أو معيار التسيع .

Standard Nine or Stannine من الدرجات الخام حيث يتوسط هذا التوزيع حيث متوسط هذا التوزيع = ٥ وانحرافه المعيارى = ١٫٩٦ وتقسيم التساعيات المعياريه للمستويات المختلفة الى (٩) مستويات وهى تعتمد اعتمادا كليا على الدرجات الجيميه Gscale حيث تقوم

فكرة التساعي المعياري على الجمع بين الدرجة الجيميه المساوية للصفر والدرجة الجيميه المساوية للواحد الصحيح في درجة تساعيه واحدة تساوى واحدا صحيحا وعلى الجمع بين الدرجة الجيميه المساويه (٩) والدرجة الجيميه المساويه (١٠) في درجة تساعيه واحده (Guilford, 1965).

وتبين جداول (١٠ ، ١١) الرتب المئينيه Percentile Rank والدرجات التائية Tscore المقابلة للدرجات الخام لكل من عينة الطلاب في السنة الأولى ، وعينة الطلاب بالسنوات الدراسية الأخرى (طلاب الفرق الدراسية الأعلى) ـ كما تبين جداول (١٢ ، ١٣) التساعيات المعيارية المقابلة للدرجات الخام لكل من طلاب الفرق الأولى (الطلاب الجدد) ، وطلاب السنوات الدراسية الأعلى .

جـــدول (١٠)

الرتب الميئنيه والدرجات التائية لمقياس التوافق الأكاديمـــى لطلاب الجامعات - طلاب السنة الأولى (الطلاب الجدد بالكليات) - العينـــه (٢٧٩) طالـب وطالبـــه

الدرجة الخام	الميئنى	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الميئنى	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الميئنى	الدرجة التائية
٩	-	١٨	٢٦	٨	٣٣	٤٣	٣٦	٤٨
١٠	-	١٩	٢٧	٩	٣٤	٤٤	٣٧	٤٩
١١	١	٢٠	٢٨	١٠	٣٥	٤٥	٤٢	٥٠
١٢	١	٢٠	٢٩	١١	٣٦	٤٦	٤٧	٥١
١٣	٢	٢١	٣٠	١٢	٣٦	٤٧	٥١	٥٢
١٤	٢	٢٢	٣١	١٤	٣٧	٤٨	٥١	٥٣
١٥	٢	٢٣	٣٢	١٤	٣٨	٤٩	٥٢	٥٣
١٦	٢	٢٤	٣٣	١٤	٣٩	٥٠	٥٣	٤٤
١٧	٣	٢٥	٣٤	١٥	٤٠	٥١	٥٥	٥٥
١٨	٣	٢٦	٣٥	١٧	٤١	٥٢	٥٦	٥٦
١٩	٣	٢٧	٣٦	١٨	٤٢	٥٣	٥٧	٥٧
٢٠	٤	٢٨	٣٧	٢٣	٤٣	٥٤	٥٧	٥٨
٢١	٤	٢٨	٣٨	٢٤	٤٤	٥٥	٦٣	٥٩
٢٢	٥	٢٩	٣٩	٢٨	٤٥	٥٦	٦٧	٥٩
٢٣	٦	٣٠	٤٠	٣١	٤٥	٥٧	٤١	٦١
٢٤	٦	٣١	٤١	٣٢	٤٦	٥٨	٧٢	٦١
٢٥	٧	٣٢	٤٢	٣٥	٤٧	٥٩	٧٧	٦٢

تابع جـــدول (١٠)

الدرجة الخام	الميئنى	الدرجة التائيه
٦٠	٧٩	٦٣
٦١	٨٠	٦٤
٦٢	٨٣	٦٥
٦٣	٨٤	٦٦
٦٤	٨٧	٦٧
٦٥	٨٨	٦٨
٦٦	٩٢	٦٩
٦٧	٩٦	٧٠
٦٨	٩٩	٧٠
٦٩	١٠٠	٧١
٧٠	١٠٠	٧٢
٧١	١٠٠	٧٣

جـــدول (١١)

الرتب المئنيه والدرجات التائية لمقياس التوافق الأكاديمـــــــى لطلاب الجامعات ـ طلاب السنوات الدراسية الأعلى (من الثانيه حتى الليسانس أو البكالوريوس) العينـة (٦٦١) طالب وطالبه.

الدرجة الخام	المئيني	الدرجة التائية	الدرجة الخام	المئيني	الدرجة التائية	الدرجة الخام	المئيني	الدرجة التائية
١٢	١	١٤	٣٠	٧	٣٢	٤٨	٤٣	٥٠
١٣	١	١٥	٣١	٨	٣٣	٤٩	٤٧	٥١
١٤	١	١٦	٣٢	٨	٣٤	٥٠	٤٨	٥٢
١٥	٢	١٧	٣٣	٩	٣٥	٥١	٤٩	٥٣
١٦	٢	١٨	٣٤	١٠	٣٦	٥٢	٤٩	٥٣
١٧	٢	١٩	٣٥	١١	٣٧	٥٣	٥١	٥٤
١٨	٢	٢٠	٣٦	١٣	٣٨	٥٤	٥٦	٥٥
١٩	٣	٢١	٣٧	١٤	٣٩	٥٥	٦٢	٥٦
٢٠	٣	٢٢	٣٨	١٧	٤٠	٥٦	٦٥	٥٧
٢١	٣	٢٣	٣٩	١٧	٤١	٥٧	٦٩	٥٨
٢٢	٣	٢٤	٤٠	٢١	٤٢	٥٢	٧١	٥٩
٢٣	٣	٢٥	٤١	٢٢	٤٣	٥٩	٧٦	٦٠
٢٤	٤	٢٦	٤٢	٢٩	٤٤	٦٠	٧٨	٦١
٢٥	٥	٢٧	٤٣	٢٧	٤٥	٦١	٧٩	٦٢
٢٦	٦	٢٨	٤٤	٣١	٤٦	٦٢	٨٢	٦٣
٢٧	٦	٢٩	٤٥	٣٣	٤٧	٦٣	٨٦	٦٤
٢٨	٦	٣٠	٤٦	٣٧	٤٨	٦٤	٦٨	٦٥
٢٩	٧	٣١	٤٧	٤٢	٤٩	٦٥	٩١	٦٦

تابع جدول (١١)

الدرجة الخام	الميئنى	الدرجة التائيه
٦٦	٩٤	٦٧
٦٧	٩٦	٦٨
٦٨	٩٧	٦٩
٦٩	٩٨	٤٠
٧٠	٩٩	٧١
٧١	٩٩	٧٢
٧٢	١٠٠	٧٣
٧٣	١٠٠	٧٤

جدول (١٢)

التساعيات المعيارية لمقياس التوافق الأكاديمى

(طلاب الفرقة الأولى بالجامعة ،ن = ٢٧٩)

الدرجات الخام	الدرجات التساعيه	الوصف أو المستوى
٩ – ٣٠	١	لا يوجد توافق أكاديمى يذكر ويحتاج الفرد للنصح والتوجيه
٣١ – ٣٥	٢	ضعيف جدا
٣٦ – ٤٠	٣	ضعيف
٤١ – ٤٦	٤	أقل من المتوسط
٤٧ – ٥١	٥	متوسط
٥٢ – ٥٦	٦	فوق المتوسط
٥٧ – ٦٢	٧	جيد
٦٣ – ٦٧	٨	جيد جدا
٦٨ – ٧١	٩	ممتاز (أعلى مستوى يمكن الوصول اليه).

جـــدول (١٣)

التساعيات المعيارية لمقياس التوافق الأكاديمى - طلاب الفـــرق الدراسية الأعلى (من الثانيه حتى الليسانس أو البكالوريوس) ،

(ن = ٦٦١)

الدرجة الخـــام	الدرجة التساعيه	الوصف أو المســـتوى
١٢ - ٣٤	١	لا يوجد توافق أكاديمى يذكر ويحتاج الطالب للمساعده .
٣٥ - ٣٩	٢	ضعيف جـدا
٤٠ - ٤٤	٣	ضعيـــف
٤٥ - ٤٩	٤	أقـل من المتوسـط
٥٠ - ٥٤	٥	متوســـط
٥٥ - ٦٠	٦	فـوق المتوســـط
٦١ - ٦٥	٧	جيـــد
٦٦ - ٧٠	٨	جيـد جـــدا
٧١ - ٧٤	٩	ممتـاز (أعلى مستوى يمكـن الوصول اليه).

٦ - تطبيق المقياس وتقدير الدرجة :-

يمكن تطبيق "مقياس التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعات" بطريقـــة فرديه أو جماعيه - وفى جميع الأحوال يجب تطبيق المقياس تحـــت اشراف اخصائى نفسى أو باحث بشرط أن يقوم الفاحص بتوضيح الهدف من التطبيق مركزا على أن الغرض هو معرفة بعض الاتجاهات والتصرفات والخبرات الفرديه فى المواقف التعليميه بالجامعة والمرتبطـــه بالنجاح فى الدراسة والحياة الجامعية بصفة عامه والوصول الـــى تحقيق التوازن والتوفيق فى المجال الأكاديمى أو الدراسى .

- وبعد قيام الفاحص بتوزيع كراسات الأسئلة وتسجيل الاجابات يطلب منهم كتابة البيانات الموضحة على الصفحة الأولى وهى الاسم والكلية والجنس والفرقة الدراسية والتخصص والحالة الاجتماعية ، ومحل الميلاد والاقامة وتاريخ الميلاد وتاريخ اجراء المقياس .. وبعد التأكد من كتابة البيانات يقرأ الفاحص مع الطلاب (المفحوصين) التعليمات الموجوده على الصفحة الأولى من كراس الأسئلة مشيرا مرة أخرى الى أن الهدف ليس مقياس قدراتهم التحصيلة وانما هو الكشف عن درجة التوافق والتلاؤم والانسجام مع البيئة الدراسية حتى يمكن تقديم العون أو النصيحة لهم. واذا وجدت صعوبة فى فهم التعليمات فعلى الفاحص كتابة مثال على السبورة مثلا موضحا كيفية الاستجابة .

- والزمن المطلوب للاجابة على المقياس غير محدد ولكن فى المعتاد يستغرق تطبيقه زمن يتراوح بين (٣٥) الى (٤٥) دقيقه وعلى الطلاب الاستجابة فور فهمهم للسؤال والاستمرار حتى للنهاية وبقدر ما يستطيع كل مفحوص ، ويجب تشجيعهم على عدم اتراك أى سؤال دون اجابة .

- وفيما يلى تعليمات الاجابة على أسئلة المقياس كما هى موضحه بكراسة الأسئلة .

- سوف يجد فى الصفحات التالية مجموعة من الأسئلة تتعلق بمشاعرك واتجاهاتك وتصرفاتك أو استجاباتك فى بعض المواقف التعليميه التى تتصل بالحياة الجامعية بصفة عامه والحياة الأكاديميه بصفة خاصه وتدور هذه الأسئلة حول سلوك الطالب فى مجالات الحياة الدراسيه بالكلية .

- ويوجد أمام كل سؤال اختيارين أو بديلين للاجابة "نعم/لا" والمطلوب منك قراءة السؤال جيدا ثم تحديد الاجابة التى تنطبق على حالتك أو تتفق معك ، فاذا كانت اجابتك "نعم" فضع علامة (✓) أمام السؤال

داخل المربع فى العمود الأول تحت كلمة (نعم) واذا كانت اجابتك "بلا" فضع علامة (✓) أمام السؤال داخل المربع فى العمود الثانى تحت كلمة "لا" .

- اذا وجدت من الصعوبة عليك الاستجابة بدقة "نعم" أو "لا" فالمرجو ترجيح احدى الاجابتين دون تفكر طويل - المهم لا تترك سؤال دون اجابة .
- ليس هناك وقت محدد للاجابة ولكن أجب بأسرع ما تستطيع - ولا توجد اجابات صحيحه وأخرى خاطئة وانما الاجابة الصحيحه هى التى تعبر عن رأيك الشخصى بصدق وأمانة .

مثال :-

هل تميل الى المشاركة فى الأنشطه الرياضية بالجامعة ؟ .

فاذا كنت تحب ممارسة النشاط الرياضى الجامعى فضع علامة (✓) أمام السؤال داخل المربع "نعم" .

واذا كنت لا تحب ممارسة النشاط الرياضى الجامعى فضع علامة (✓) أمام السؤال داخل المربع "لا" .

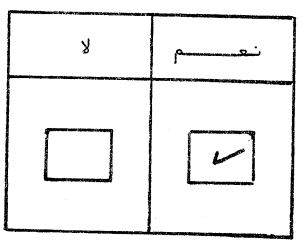

والآن يمكن البدء فى الاستجابة ...

- ويتم حساب درجة المقياس باستخدام مفتاح تصحيح* حيث يحصل المفحوص (أو الطالب) على درجة واحدة لكل اجابة تشير الى التوافق الأكاديمى وبناء على ذلك يحصل المفحوص على درجة واحدة لكل سؤال كانت اجابته عليه "بلا" ما عدا الأسئلة أرقام (١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ،

* يمكن الحصول على مفتاح التصحيح بالرجوع الى معدى المقياس .

٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩) فيحصل على درجة اذا كانت اجابته "بنعم" .

- وتوجد لكل صفحه من صفحات المقياس مفتاح خاص بها فيحتوى المفتاح الأول على الأسئلة من (١) الى (١٥) والمفتاح الثانى يحتوى على الأسئلة من (١٦) الى (٢٦) ويحتوى المفتاح الثالث على الأسئلة من (٢٧) الى (٣٩) والمفتاح الرابع يشمل الأسئلة من (٤٠) الى (٥٤) ويضم المفتاح الخامس الأسئلة من (٥٥) الى(٦٧) ، أما المفتاح الأخير فيحتوى على الأسئلة من (٦٨) الى (٧٤) - ولسهولة تصحيح المقياس تثقب المربعات الموجوده على مفاتيح التصحيح الستة لجميع الأسئلة تحت كلمة (لا) ما عدا الأسئلة :-

(١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٤٤، ٤٥، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩). حيث تثقب المربعات الموجوده أسفل كلمة "نعم" وبعد ذلك يوضع مفتاح التصحيح المثقب على صفحة الأسئلة المطابقة له ويقوم الفاحص أو الباحث بجمع عدد العلامات (✓) الموجوده داخل المربعات ثم توضع الدرجة داخل المستطيل الموجود أسفل الصفحه فى المقياس ويكرر نفس العمل بالنسبة للصفحات الأخرى ثم تجمع الدرجات (الستة) على هذه الصفحات فتعطى الدرجة الكلية للمقياس وتوضع فى المستطيل الخاص بها فى نهاية كراسة الأسئلة ثم تحسب المعايير (الرتب الميئنيه ، والدرجة التائية والمعيار التسيعى من الجداول (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣).

- وهناك بعض الملاحظات يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند القيام بعملية التصحيح وهى :-

* - ضرورة أن نلقى نظرة على ورقة الاجابة (كراسة الأسئلة والاجابات) حتى نتأكد أن المفحوص قد أجاب على كل سؤال اجابة واحده فقط أى أنه وضع علامة (✓) واحدة أمام السؤال وفى نفس الوقت يجب ملاحظة ما اذا كانت هناك أشياء أخرى غريبة تستلفت النظر فى الاجابة مثل

وضع العلامات بطريقة عشوائية أو بنظام آلى أو وضع علامتين أمام السؤال مثلا أو عدم الصدق والرغبة فى الظهور بوضع اجتماعى مناسب ومرغوب فيه ويمكن التأكد من ذلك من ملاحظة استجابة الطالب على الأسئلة الكاشفة (التأكيديه) وتحديد نسبة الثقة فى الاجابة على المقياس وتأخذ الأسئلة الكاشفة أو التأكيديه الأرقام (٤ ، ٦ ، ١٧، ٤٢ ، ٦٠) وعن طريق مقارنتها بالأسئلة رقم (٥٧ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٦٧، ٧٠) بالترتيب ويمكن الاستدلال على حد الثقة فى الصورة النهائية للمقياس ويجب أن يبلغ حد الثقة (٨ر) فأكثر والا تلغى ورقة الاجابة .

- وأيضا يجب أن يوضع المفتاح (بعد ثقب الأماكن المشار اليها والتى تطابق تماما المربعات على ورقة الاجابة) على ورقة الاجابة ويضبط المفتاح على هذه الورقة عن طريق الموضع المشار اليه بكلمة (اضبط).

٧ - المراجع المستخدمه :-

(١) ج. ملتون سميث (ترجمة). ابراهيم بسيونى عميره (١٩٨٥) الدليل الى الاحصاء فى التربيه وعلم النفس. القاهرة: دار المعارف .

(٢) أحمد زكى صالح (١٩٧٢). الأسس النفسية للتعليم الثانوى. القاهرة: دار النهضه العربيه .

(٣) اميل فهمى (١٩٧٦). الاتصال التربوى . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

(٤) أمنيه محمد كاظم (١٩٧٣). "دراسة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسى الجامعى" رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس .

(٥) المجلس القومى للبحوث الاجتماعيه بالاشتراك مع وزارة الشباب (١٩٧٢). بحث احتياجات طلاب الجامعات . القاهرة : مطبعة دار المعارف .

(٦) انتصار يونس (١٩٧٤). السلوك الانسانى ، القاهرة : دار المعارف بمصر .

(٧) حسنين الكامل (١٩٨٤). اختبار القلق المدرسى للمرحلة الثانويه - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

(٨) رمزية الغريب (١٩٧٠). التقويم والقياس النفسى والتربوى . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

(٩) سعد جلال (١٩٨٥). القياس النفسى . القاهرة : دار الفكر العربى .

(١٠) صفوت فرج (١٩٨٠). القياس النفسى . القاهرة : دار الفكر العربى .

(١١) صموئيل مغاريوس (١٩٧٤). الصحة النفسية والعمل المدرسى . القاهرة : مكتبة النهضه المصرية .

(١٢) عباس محمودعوض (١٩٧٨). محاضرات فى علم النفس العام . بيروت: مكتب كريديه اخوان.

(١٣) عبدالعزيز القوصى (١٩٦٩). أسس الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

(١٤) فاخر عاقل (١٩٧٩). معجم علم النفس . بيروت : دار العلم للملايين .

(١٥) فؤاد البهى السيد (١٩٧٩). علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . القاهرة : دار الفكر العربى .

(١٦) فوزى ابراهيم (١٩٨٤). "دراسة للعلاقة بين التفوق الدراسى والتفوق البدنى وبعض المكونات النفسية لدى طلاب الجامعة "رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط .

(١٧) لطفى بركات ، محمد مصطفى زيدان (١٩٦٨). التوجيه التربوى والارشاد النفسى فى المدرسة العربيه. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

(١٨) محمد يحيى العجيزى (١٩٧٩). دليل الاختبارات النفسية العربيه. القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية .

(١٩) محمود الزيادنى (١٩٦٤). "العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسى لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين". رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس .

(20) Anastasi, A. (1969). Psychological testing. third Edition. New York, Macmillan.

(21) Centi, Paul, (1962). "Personality factors Related to college success", journal of Educational Research, Vol. 55, (4).

(22) Childers, P.R. (1964). "A study of the Relationship of certain factors to fall Quarter Achievement by freshmen at the University of Georgia". Diss. Abst. International. Vol. 24 (7-A).

(23) Curran, A.M. (1961) "Non-interllecive characteristics of freshman under achievers at the college lavel". Diss. Abst. Int., Vol. (31).

(24) Entwistle, N.J., and Brennan, T. (1971). "Academic Performance of students, types of successfull students". B.J. Educ. Psychol. Vol. 41 (3).

(25) Guilford, J.P. (1965). Fundamental statistics - in Psychology and Education, New York.

(26) Smith, Leland (1965). "Significant differences between high Ability Achieving and Non Achieving College freshman as revealed by interview data". J. Educ. Res., (59).

(27) Wattley, D., (1965). "Personal Adjustment and prediction of Academic Achievement". J. of Applied Psychology, Vol., 49, (1).

مقياس التوافق الاكاديمى لطلاب الجامعات (م.ت.ك)

اعـــــــــداد

دكتور/ رشدى عبده حنين
استاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط

دكتور/ فوزى ابراهيم يوسف
مدرس علم النفس التعليمى
كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط

١٩٨٦ م.

مقياس التوافق الاكاديمي لطلاب الجامعات (م ، ت ، ك)

اعداد

الدكتور/ رشدي عبده طعيمة ، الدكتور / فوزي ابراهيم يوسف

البيانات الأولية

- قبل الاجابة يرجى تدوين البيانات التالية بدقه ووضوح :

أسم الطالب : الكلية :

الجنس (ذكر - انثى) : السنة الدراسية :

التخصص (أو الشعبة) : الحالة الاجتماعية (اعزب - متزوج) :

محل أقامة الاسرة حاليا : قريه مدينة محافظة

تاريخ الميلاد : تاريخ الاجراء :

تعليمات الاجابة على المقياس

- سوف تجد فى الصفحات التاليه ، مجموعة من الأسئلة تتعلق بمشاعرك واتجاهاتك وتصرفاتك أو استجاباتك فى بعض المواقف التعليمية التى تتصل بالحياة الجامعية عامة والحياة الاكاديمية (أو الدراسية) خاصة ، وتدور هذه الأسئلة حول سلوك الطالب فى مجالات الحياة الاكاديمية بالكلية .

- لا توجد اجابات صحيحه وأخرى خاطئة ،وانما الاجابة الصحيحة هى التى تعبر عن رأيك الشخص بصدق وتنطبق عليك شخصيا ، وقد تجد ان بعض هذه الاسئلة شخصية ولكن ثق بأن اجابتك سوف تكون سرية للغاية .

- يوجد أمام كل سؤال أختيارين أو بديلين للاجابة " نعم / لا " والمطلوب منك قراءة السؤال جيدا ثم تحديد الاجابة التى تنطبق على حالتك أو تتفق معك ، فاذا كانت اجابتك " بنعم فضع علامة (✓) امام السؤال داخل المربع فى العمود الأول تحت كلمة (نعم) ، واذا كانت اجابتك " بلا " فضع علامة (✓) امام السؤال داخل المربع فى العمود الثانى تحت كلمة (لا) .

- اذا وجدت من الصعب عليك الاستجابة بدقة " نعم " أو " لا " فالمرجو ترجيح أحدى الأجابتين دون تفكير طويل ، المهم لا تترك سؤال دون الاجابة .

- ليس هناك وقت محدد للاجابة ولكن أجب بأسرع ما تستطيع فور فهمك للسؤال .

- اذا غيرت رأيك بعد وضع العلامة تشطب العلامة بالقلم وترضع العلامة الحديدة ، فالمطلوب وضع علامة واحدة فقط أمام كل سؤال .

مثال : هل تميل الى المشاركة فى الأنشطة الرياضية الجامعية ؟

- فاذا كنت تحب الأشتراك فى النشاط الرياضى بالكلية او الجامعة فضع علامة (✓) امام السؤال داخل المربع " نعم" .
واذا كنت لا تحب الاشتراك فى النشاط الرياضى بالكلية أو الجامعة فضع علامة (✓) امام السؤال داخل المربع " لا " .

نعم	لا

والآن يمكن البدء فى الأستجابة

أسئلة المقياس	نعم	لا
(١)هل تستمتع كثيرا بمعظم المحاضرات ؟	☐	☐
(٢)هل تشعر غالبا بالضيق مع بداية اليوم الدراسى بالكلية ؟	☐	☐
(٣)هل تعتقد أن المقررات الدراسية فى كليتك تثير اهتمامات غالبية الطلاب ؟	☐	☐
(٤)هل دراستك الحالية تتفق مع ميولك ورغباتك ؟	☐	☐
(٥)هل تود أن تعرف تفصيلا ماذا يفعل الطلاب فى الكليات الأخرى ليحققوا النجاح ؟	☐	☐
(٦)هل تعتقد أن مستقبل خريجى الجامعة أقل حظا من المهن الأخرى ؟	☐	☐
(٧)هل تذاكر دروسك بانتظام أولا بأول ؟	☐	☐
(٨)هل تفضل التغيب عن الكلية كلما أستطعت ذلك ؟	☐	☐
(٩)هل تشعر بأنك اكثر انسحاما فى دراستك الحالية عما كنت عليه بالمدارس الثانوية ؟	☐	☐
(١٠) هل تجد صعوبة فى الأستفادة من مكتبة الكلية ؟	☐	☐
(١١) هل تشعر بالارتياح للمناهج الدراسية بهذه الكلية ؟	☐	☐
(١٢) هل تشعر بأن وضعك الدراسى الحالى هو أحسن مايمكن أن تصل اليه ؟	☐	☐
(١٣) هل تترك الكلية نهائيا لو وجدت عملا مناسبا ؟	☐	☐
(١٤) هل تعتقد أن معظم المقررات الدراسية صعبة وجافة ؟	☐	☐
(١٥) هل تشعر فى أغلب الأحيان بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو الكلية ؟	☐	☐

	نعم	لا
(١٦) فى الجامعة هل تعتقد أن الطلاب لا يدركون فيما اذا كانوا قد خالفوا القواعد الموضوعة أم لا ؟	☐	☐
(١٧) هل ترى أن المقررات الدراسية بالجامعة تكفى للاعداد المهنى المستقبلى ؟	☐	☐
(١٨) هل تشعر غالبا بأن أنشطة وفعاليات المحاضرات واضحة ومخطط لها بالقدر الذى يستفيد منه غالبية الطلاب ؟	☐	☐
(١٩) هل تستمتع كثيرا فى ممارسة البحث والأطلاع ؟	☐	☐
(٢٠) هل تعتقد أن المواد الدراسية التى تقوم بدراستها بالكلية عام بعد عام تفيد كثيرا بعد التخرج ؟	☐	☐
(٢١) هل كثيرا ما شعرت بالاكتئاب بسبب حصولك على تقديرات ضعيفة فى احدى المواد الدراسية ؟	☐	☐
(٢٢) هل تجد انه من الصعب عليك أن تتكيف للنظام الدراسى الجامعى ؟	☐	☐
(٢٣) هل تشعر بالملل والضيق أثناء المحاضرات ؟	☐	☐
(٢٤) هل جدول المحاضرات فى كليتك غير ملائم بالقدر الكافى ؟	☐	☐
(٢٥) هل تشعر بأن مناهج الدراسة بالكلية بعيدة عن الحياة العملية بعد التخرج؟	☐	☐
(٢٦) هل غالبا ماتبدى أنتباها واهتماما لما يقوله الاستاذ فى المحاضرة ؟	☐	☐

☐

	نعم	لا
(٢٧) هل ترى أن طريقة التدريس فى الكلية لا تنمى حب الأطلاع ؟	☐	☐
(٢٨) هل ازدحام الطلاب فى المحاضرات يقلل الأفادة منها ويربك النظام ؟	☐	☐
(٢٩) هل تشعر بأن قدراتك العقلية أقل من قدرات زملائك ؟	☐	☐
(٣٠) هل تشعر غالبا بالقلق من ناحية الامتحانات الجامعية ؟	☐	☐
(٣١) هل تفضل قضاء بعض أوقات الدراسة فى اللعب والترويح بدلا من المذاكرة والتحصيل ؟	☐	☐
(٣٢) هل تتغيب عن المحاضرات لأتفه الأسباب ؟	☐	☐
(٣٣) هل ينشغل تفكيرك بأمور أخرى اثناء المحاضرات ؟	☐	☐
(٣٤) هل تشعر فى معظم الأوقات أن الحياة الجامعية تخلو تماما من الاشياء التى تدخل السرور على النفس ؟	☐	☐
(٣٥) هل تجد صعوبة فى تركيز ذهنك اثناء المحاضرة ؟	☐	☐
(٣٦) هل تنقصك الطريقة الفعالة لاستذكار دروسك ؟	☐	☐
(٣٧) هل تتشكك فى قدرتك على الحفظ واستيعاب الدروس ؟	☐	☐
(٣٨) هل تضطرب كثيرا لمجرد التفكير فى الدراسة والامتحانات ؟	☐	☐
(٣٩) هل تجد صعوبة فى الاستغراق فى النوم بسبب الأفكار التى تدور فى رأسك بشأن الدراسة الجامعية ؟	☐	☐

	نعم	لا
(٤٠) هل تشعر بالكسل والرغبة فى النوم فى معظم الدروس أو المحاضرات ؟		
(٤١) هلتراودك الرغبة كثيرا فى الخروج من قاعة الدروس اثناء الشرح ؟		
(٤٢) هلتضطرب أضطرابا شديدا قرب الامتحانات لدرجة تمنعك من التركيز ؟		
(٤٣) هل تجد صعوبة فى تركيز ذهنك أثناء الاستذكار ؟		
(٤٤) هل تشعر بالذنب اذا تأخرت عن بعض المحاضرات ؟		
(٤٥) هل تهتم كثيرا بأن تكون من المتفوقين فى الدراسة الجامعية ؟		
(٤٦) هل لديك القدرة على السير فى الدراسة بنجاح ؟		
(٤٧) هل تحب تخصصك الحالى بالكلية		
(٤٨) هل تجد صعوبة فىتنظيم وقتك للاستذكار ؟		
(٤٩) هل تنقصك الخبره والدراية بطبيعة الدراسة الجامعية ؟		
(٥٠) هل تشك فى قيمة ما يدرس بكليتك ؟		
(٥١) هل تشكو من سرعة نسيانك للمعلومات الدراسية ؟		
(٥٢) هل تشعر بكراهية نحو بعض المقررات الدراسية فى الكلية ؟		
(٥٣) هل تعرف كيف تعد نفسك جيدا للامتحانات ؟		
(٥٤) هل انت راض عما تقوم بدراسة بهذه الكلية ؟		

	نعم	لا
(٥٥) هل تتضايق من الالتزام بالنظام الدراسى الحالى فى الجامعة ؟	☐	☐
(٥٦) هل ترى أن بعض المواد التى تقوم بدراستها ينبغى تعديلها ؟	☐	☐
(٥٧) هل كثيرا ما تسأل نفسك عما اذا كنت قد التحقت بالكلية التى تناسب ميولك أم لا ؟	☐	☐
(٥٨) هل تشعر بأن تخصصك الحالى بالكلية يحقق اهدافك وطموحاتك ؟	☐	☐
(٥٩) هل ترى أن المهام الدراسية المطلوبة من طالب الجامعة صعبة أو غيرواضحة	☐	☐
(٦٠) لو أتيحت لك فرصة التحويل الى كلية أفضل فهل تفعل ذلك ؟	☐	☐
(٦١) هل عادة ما تضيع منك فرص الاستذكار وتفاجأ بحلول الامتحانات ؟	☐	☐
(٦٢) هل ترى أن ماتقدمه الكلية من مقررات دراسية يناسب تفكير الطلاب ؟	☐	☐
(٦٣) هل تقوم غالبا بتأجيل عمل اليوم الى الغد رغم وجوب القيام به ؟	☐	☐
(٦٤) هل ترى أن الحياة الجامعية مربكة لدرجة أن الطالب الجامعى لا يعرف طريقه السليم فى الحصول على العون أو النصيحة ؟	☐	☐
(٦٥) هل ترى أن النظم الحالية للدراسة الجامعية تسهم فى أعداد الطلاب لحياة المستقبل ؟	☐	☐
(٦٦) هل تجد أنه من الصعب عليك أن تقوم بتأدية كل ما تكلف به من أعمال وواجبات تتعلق بالدراسة ؟	☐	☐
(٦٧) هل ترى أن الامتحانات الجامعية بصورته الحالية تسبب توترا لأعصاب الطلاب؟	☐	☐

	نعم	لا
(٦٨) هل تجد في الدراسات الجامعية الكثير من الأشياء التي كنت تريد أن تتعلمها ؟	☐	☐
(٦٩) هل تعتقد أن النظام الحالي للامتحانات الجامعية مناسب لقياس مستوى الطلاب ؟	☐	☐
(٧٠) لو أتيح لك فرصة تغيير نوع الدراسة التي تقوم بها فهل تغير تخصصك ؟	☐	☐
(٧١) هل توافق الطلبة الذين يعبرون عن ضيقهم من نظام الكلية ؟	☐	☐
(٧٢) هل توافق على الرأي القائل بأن المشكلات الدراسية للطلاب مصدرها الكلية ، و النظام الدراسي القائم بها ؟	☐	☐
(٧٣) لو أتيحت لك فرصة تعديل النظام الدراسي الجامعي فهل تقوم بذلك ؟	☐	☐
(٧٤) هل تفكر في أن تنصح الآخرين بأن يتجنبوا بعض الدروس أو المقررات الدراسية بالكلية ؟	☐	☐

التمنيات العظيمة

"الرجاء عدم كتابة أي شيء هنا"

صفحة (٢)	
صفحة (٣)	
صفحة (٤)	
صفحة (٥)	
صفحة (٦)	
صفحة (٧)	

الدرجة الخام	المئيني	التائي	التقدير